الحمامة المطوقة والأصدقاء الأوفياء

بقلم فريق عمل أرض الحكايات

حقوق الطبع والنشر © 2025
بقلم فريق عمل أرض الحكايات

جميع الحقوق محفوظة.
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا المنشور أو توزيعه أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، بما في ذلك التصوير الضوئي أو التسجيل أو غير ذلك من الوسائل الإلكترونية أو الميكانيكية، بدون إذن كتابي مسبق من الناشر، باستثناء في حالة الاقتباسات الموجزة الواردة في المراجعات النقدية وبعض الاستخدامات غير التجارية الأخرى المسموح بها بموجب قانون حقوق الطبع والنشر.

www.arabicstoryland.com

يُحْكَى أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مَلِكٌ حَكِيمٌ سَأَلَ فَيْلَسُوفًا عَنْ سِرِّ الصَّدَاقَةِ الحَقِيقِيَّةِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ الأَصْدِقَاءِ. فَحَكَى لَهُ الفَيْلَسُوفُ قِصَّةً رَائِعَةً:

فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، عَاشَ غُرَابٌ حَكِيمٌ عَلَى شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي مَكَانٍ لِلصَّيْدِ. وَبَيْنَمَا كَانَ يُرَاقِبُ، رَأَى صَيَّادًا شِرِّيرًا يَنْصِبُ شَبَكَةً لِيَصْطَادَ الطُّيُورَ.

كَانَتْ هُنَاكَ حَمَامَةٌ تُدْعَى "المُطَوَّقَةُ" تَعِيشُ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الحَمَامِ فِي غَابَةٍ خَضْرَاءَ. وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ، وَبَيْنَمَا كَانَتِ الحَمَامَةُ تَقُودُ السِّرْبَ لِلْبَحْثِ عَنِ الطَّعَامِ، وَقَعَتْ فِي شَبَكَةٍ نَصَبَهَا الصَّيَّادُ المُخَادِعُ هِيَ وَجَمِيعُ الحَمَامَاتِ.

بَدَأَتْ كُلُّ حَمَامَةٍ تُرَفْرِفُ وَتُحَاوِلُ النَّجَاةَ بِنَفْسِهَا, لَكِنَّ الشَّبَكَةَ كَانَتْ قَوِيَّةً. فَصَاحَتِ المُطَوَّقَةُ: "لَا تَيْأَسُوا! إِذَا تَعَاوَنَّا مَعًا, سَنُحَرِّرُ أَنْفُسَنَا بِلَا شَكٍّ!" وَبِالفِعْلِ, اجْتَمَعَتِ الحَمَامَاتُ وَطِرْنَ مَعًا فَرَفَعْنَ الشَّبَكَةَ بِأَجْنِحَتِهِنَّ مَعًا, وَحَلَّقْنَ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ.